

## الإعلان عن تأسيس حركة الإخوان المصريين

الدولة ودرع الوطن. كذلك تدعم الحركة على إجراء تعديل لها خططاً ومشاريع اقتصادية جديدة. وقالت ان الحركة تضم 10 احزاب واتلافات مختلفة وهي، حزب 11 فبراير، حزب الثورة المصرية وحزب الشعب الديموقراطي، واتلاف روسكي واتلاف الاغلبية الصامتة، مصريون لا حزبين واتلاف مصر الجديدة، تحالف فوار مصر، وحزب مصر الخضراء والجمعية الوطنية لحماية الثورة.

القاهرة - أ.ش.أ: أعلن د. عصام النظامي وجمال طه للمجلسي الأمين العام لحزب 11 فبراير تحت التأسيس، قيام حركة الإخوان المصريين وذلك خلال المؤتمر الصحافي الذي عقد بدار «أخبار اليوم». صرح بذلك عادة طلعت المتحدث الرسمي باسم الحركة أمس وقالت انها حركة وطنية مستقلة جامعة لجميع اطراف الشعب المصري. وأوضح عادة طلعت في تصريحات لها خلال المؤتمر ان الحركة تنادي بالاستقرار وبناء الدولة والمصالحة الوطنية وتدعم القوات المسلحة عماد

العام للاخوان المسلمين م. خبرت الشاطر اول من امس رفض الجماعة لمحاكمة الناشطين علاء سيف عبدالفتاح وبهاء صابر امام النيابة العسكرية، وقال: نطالب بالوقف الفوري لمحاكمة المدنيين امام المحاكم العسكرية.

واوضح الشاطر ان الجماعة ترفض متول اي شخص امام المحاكم العسكرية بسبب آرائه. في سياق متصل، أعلن المستشار حسام الغرياني رئيس المجلس الاعلى للقضاء في مصر انتهاء الازمة القائمة بين الحامين والقضاة التي بدأ بوقت سابق من شهر اكتوبر الماضي، مشيراً الى انها كانت «ازمة وطن بأكملها».

وحذر الغرياني في مؤتمر صحفي اول من امس بمقر مجلس الوزراء المصري من ان هناك ايامي خفية تحاول ان تسقط مصر في الفوضى عبر ازمات مثل أزمة الدويقة وامبابة، داعياً الشعب المصري الى الانتباه لمثل تلك المخططات والتصدي لها.

واضاف: الحمد لله ان جناحي العدالة استبقظا للامر وإن تتحقق للفتنة مآزبها. في سياق آخر، اصبر رئيس المجلس الاعلى للقوات المسلحة المشير حسين طنطاوي امس عفواً ناهياً عن 334 مواطناً صدرت ضدهم احكام نهائية من القضاء العسكري بحسب بيان نشر على الصفحة الرسمية للمجلس العسكري على فيس بوك. ولم يوضح البيان ما اذا كان نشطاء سياسيون من ضمن من شملهم العفو الذي صدر قبل بضعة ايام من عيد الاضحى. وقال البيان ان اسماء المعنئين بالعفو ستنتشر لاحقاً.

«الإخوان» تطالب بإقالة الحكومة حال إصرارها على الإعلان الدستوري

## «العدل»: تعديل الدستور ليشارك المصريون بالخارج في الانتخابات



صورة ارشيفية لدار القضاء العالي في القاهرة (أ.ف.ب)

الجمعية لوضع الدستور واعتبار هذه الإجراءات ملزمة للشعب المصري بأكمله.

وقالت الجماعة في البيان «نطالب بإقالة د.علي السلمي، وإذا أصرت الحكومة على هذا المسلك (تبني مطلب د.السلمي) فإننا نطالب بإقالة الحكومة كلها، باعتبار دعوتها هذه إنما تمثل خطراً على الأمن المصري الداخلي، فإننا وكل القوى الوطنية الشريفة لن نسمح بغرض إرادة أقلية ضئيلة على الشعب المصري العظيم، ابتغاء مطالب شخصية أو حزبية أو فئوية، وإننا ندعو الجمع إلى أن يعتبر بما حدث للنظام المستبد

الجمعية لوضع الدستور واعتبار هذه الإجراءات ملزمة للشعب المصري بأكمله.

وقالت الجماعة في البيان «نطالب بإقالة د.علي السلمي، وإذا أصرت الحكومة على هذا المسلك (تبني مطلب د.السلمي) فإننا نطالب بإقالة الحكومة كلها، باعتبار دعوتها هذه إنما تمثل خطراً على الأمن المصري الداخلي، فإننا وكل القوى الوطنية الشريفة لن نسمح بغرض إرادة أقلية ضئيلة على الشعب المصري العظيم، ابتغاء مطالب شخصية أو حزبية أو فئوية، وإننا ندعو الجمع إلى أن يعتبر بما حدث للنظام المستبد

المشير طنطاوي

يصدر عفواً عن 334

سجيناً دانهم القضاء

العسكري

انتهاء أزمة القضاة

والمحاميين

المشيرة

## الإمبابي: أبو الفتوح وصف مبارك بـ «الحمار»

### فسرّب شريطه الجنسي مع دينا

الشهير الذي جمع بينه وبين الراقصة دينا، وأكد ان السبب هو ان أبو الفتوح شتم مبارك خلال الشريط الجنسي قائلاً: «مبارك قاعد زي الحمارة في القصر»، وهو ما اغضب مبارك ودفعه للتكتميل بأبوالفتوح، والدليل - الكلام للإمبابي - ان الفيديو الذي تم تسريبه لم يكن يحتوي على صوت فقد حجب حتى لا تظهر شتمه مبارك.

وذكر الإمبابي ان مجموعة من الوزراء السابقين كانوا يمتلكون شقة في مصر الجديدة يتربدون عليها باستمرار لممارسة الدعارة تحت رعاية حبيب العادلي وحماية الشرطة.

وفقاً لجريدة «صوت الامة» صرح اللواء طه الإمبابي مدير ادارة مباحث الآداب السابق في فترة حبيب العادلي بأنه اشرف على تسليم سيديهات لرئاسة الجمهورية تحتوي على افلام جنسية تم تصويرها لعدد كبير من الشخصيات المهمة ورجال الاعمال وبناتهم وبعض الممثلات الشهيرات. وأكد ان معظم هذه السيديهات كانت موجودة بمكتب رجل الاعمال الذي كان مقرباً من نظام مبارك حسام أبو الفتوح.

وكتشف الإمبابي السر وراء انقلاب مبارك على رجله حسام أبو الفتوح وتسريب الفيديو

## «رايس في مذكراتها»: مبارك كان يعتبرني

### مثل ابنته ويتصرف كالفرعون



صورة ارشيفية لمبارك ورايس

بعد ان أعلن إجراء اول انتخابات رئاسية في سبتمبر من العام نفسه، دون ضمانات حقيقية لسلامة العملية الانتخابية. وتابعت قائلة: انها تحدثت تلك المرة بصوت مرتفع ليمسحها الرئيس السابق، الذي كان يضع سماعة خاصة لمساعدته على السمع، وقالت له: سيادة الرئيس أمامك فرصة تاريخية لتمنح شعبك الديموقراطية، فكان رد مبارك: أعرف شعبي جيداً، المصريون يحتاجون الى يد قوية، وهم لا يقبلون التدخل الخارجي في شؤونهم. وتصف رايس طريقة أداء مبارك أمامها بأنه كان يشبه فرعون. كما تشير كوندوليزا رايس في كتابها، الى العلاقة الطبيعية، التي ربطتها بوزير الخارجية الأسبق أحمد أبو الغيط وقالت: انه في إحدى المرات، التي تلت حوارها المنفرد ونصيحته لمبارك، التي اتت انتخابات حرة قال لها أبو الغيط: الرئيس يعتبرك مثل ابنته!

كشفت كوندوليزا رايس وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة، عن بعض الأسرار السياسية الخاصة بعلاقتها بالرئيس المخلوع حسني مبارك، وذلك في مذكراتها عن سنوات البيت الأبيض، بعنوان «لا أشرف أعلى من ذلك... ذكريات سنوات حياتي في واشنطن». وحسب صحيفة «الأهرام»، أمس فقد اكدت رايس، ان مبارك أضع فرصة تاريخية لمنح ديموقراطية حقيقية للشعب المصري من خلال انتخابات نزيهة في عام 2005. وقالت رايس: انها زارت مبارك في منتجع شرم الشيخ في يونيو عام 2005، وبعد ان تحدثت معه في حضور المسؤولين المصريين طلبت منه ان يتحدثنا على انفراد تام، وهو ما استجاب له مبارك، وأمر بخروج جميع معاونيه من الغرفة. وأضافت رايس انها ارادت بتلك الخطوة تحجب إخراج الرئيس أمام رجاله، حيث أرادت ان تتصحه بإجراء انتخابات حرة ونزيهة،

الماضية، انتقد الهوان بعد تنحي مبارك عن السلطة في فبراير الماضي، وفي ميسارك لعدم السماح له بتلقي علاج طبي مناسب أو الحصول على معاش كاف. غير أن رئيس المجلس الاعلى للقوات المسلحة المصرية المشير حسين طنطاوي

جهاز المخابرات المصري في الفترة بين عامي 1967 و1973، واستطاع أن يحصل من الموساد على جهاز إرسال متطور لم يكن يمتلكه حينذاك سوى الولايات المتحدة وإسرائيل، وأعطاه للمخابرات المصرية. وخلال الاعوام القليلة

القاهرة - د.ب.أ: توفي عميل المخابرات المصرية الشهير أحمد الهوان، الذي يشتهر باسم «جمعة الشوان»، أمس الأول في القاهرة عن عمر يناهز 74 عاماً. وذكرت وسائل إعلام مصرية أن الهوان، الذي أقتنع جهاز

## وفاة «جمعة الشوان» أشهر عميل للمخابرات المصرية

دستور جديد في ظل ما واجهه من مطالب متزايدة بعودة الجيش إلى تكئاته، فأراد أن يوجه ضربة قاصمة لأعدائه، وهو الأمر الذي لاتزال آثاره مستمرة حتى يومنا هذا. ويروي بعض المؤرخين أن عبد الناصر دفع لرئيس اتحاد العمال أموالا كي يرسلها لأعضائه للخروج في مظاهرات ضد الديموقراطية والسياسيين القدامى وتصفهم بأنهم عملاء الاستعمار، وكان الجيش ومعهم الإخوان يعبرون أن الانتخابات ستعني تسليم السلطة

ويشير المعلق السياسي إلى أن العملية الثورية نفسها مليئة بالصراع وأحيانا تكون عنيفة بل ورجعية، فالنوازل يريدون المضي قدما وأنصار النظام السابق يتجمعون من جديد ويعودون للصراع، ومن الضروري جدا إدراك ذلك لفهم الدراما التي تتكشف في مصر اليوم. فقد أثار عزوف الجيش عن التخلي عن السلطة شبح ما فعله الضباط الأحرار من قبل عام 1954، عندما نكث عبد الناصر بوعده بإجراء انتخابات وصياغة

ليزال قائماً إلى حد كبير. وأضاف: ان تزايد الإجماع العام على أن حماية الجيش للثورة كان هدفة الرغبة في إنقاذ النظام من الإنهيار وليس تاييدا للمطالبة الثورية، إنما يعنى أن ثورة مصر قد فشلت أو لم تكتمل إذا كنا نتعامل مع الثورة باعتبارها نقطة في بحر الزمن، أما إذا كانت الثورة عملية أكثر تعقيدا من مجرد الإطاحة بديكتاتور، فإن الحكم على الثورة لم يصدر بعد وهو الأمل الذي يتمسك به النشطاء.

قارنت صحيفة «الغارديان» البريطانية بين رفض الجيش التخلي عن السلطة الآن وبين ما فعله العسكر بالفعل في عام 1954، وفي المقال الذي كتبه مجدي عبدالهادي، المحلل السياسي السابق بهيئة الإذاعة البريطانية قال: على العكس من ليبيا التي اكتملت فيها الإطاحة بنظام القذافي الوشني، فإن مصر لم تتمكن حتى الآن من التخلص من مبارك وقلته من المحيطين به، فالنظام نفسه، بوجود الجيش والجهاز الأمني في قلبه،

## سعيد صالح يرى 2011 أسوأ سنة.. وحسين فهمي يرحب بـ «الإخوان»

وصفه إلا انه يرى ضياعا بسبب محنة ومارق التغيير، واصفا شعب مصر بالعظيم القادر على تحقيق المعجزات، لكنه يحتاج الى جيل جديد يستطيع التغلب على التحديات وتحويل الانكسارات الى انتصارات لها طعم جديد.

من جانبه، قال الفنان حسين فهمي، كلما سافرت قبل انهيار النظام كنت أتقي برؤساء دول يقولون لي مصر شاخت وتهدمت، وكانوا يصفون من ذلك نائب، المسؤولين في مصر في العمر ويرحب حسين فهمي بدخول

وقطع الطرق، وهذا نتاج طبيعي لعدم ثقافة الشعب الذي لا يدرك قيمة الخطر الذي تعاني منه مصر. وتساءل صالح عن تقاعس المجلس العسكري ضد البلطجة، وشد الإنفلات الأمني، واصفا حالة البلد بـ «الزفت» على حد تعبيره.

قال الفنان الكبير سعيد صالح ان أسوأ عام من على تاريخ مصر هو عام 2011، منذ اندلاع الثورة في يناير حتى الآن. وتابع صالح ان الشعب لم يفهم حتى الآن ثقافة الثورة، التي أصبحت نتاجها إفراز البلطجية

## صحافية أميركية تزعم اغتصابها

### بميدان التحرير يوم تنحي مبارك

اس» الأميركية العملاقة، تروي الواقعة بعد عدة شهور وتبكي.. «ولا يمكن بالطبع تحليل الحوض النووي و أخذ عينه من موضع الغتصاب لتحليلها لنتئين ونؤكد مدى صداقتها أو كذبها..

لا ندري ان كان الاغتصاب تم ام لا.. لكن لا رة لوجان الصحافية الأميركية تزعم انها تعرضت لاغتصاب جنسي في قلب ميدان التحرير يوم 11 فبراير.. لارا التي تعمل في محطة «سي بي

جماعة الإخوان المسلمين الى ساحة السياسة ليرى عمليا كيف سيطبقون شعار «الإسلام هو الحل» وكيف سيتعاملون مع الفن والسياسة، وكذلك البطالة وتدني الأجور.

ورغم تفاؤلهم الشديد على حد

وقطع الطرق، وهذا نتاج طبيعي لعدم ثقافة الشعب الذي لا يدرك قيمة الخطر الذي تعاني منه مصر. وتساءل صالح عن تقاعس المجلس العسكري ضد البلطجة، وشد الإنفلات الأمني، واصفا حالة البلد بـ «الزفت» على حد تعبيره.

قال الفنان الكبير سعيد صالح ان أسوأ عام من على تاريخ مصر هو عام 2011، منذ اندلاع الثورة في يناير حتى الآن. وتابع صالح ان الشعب لم يفهم حتى الآن ثقافة الثورة، التي أصبحت نتاجها إفراز البلطجية

## مبارك منح المخابرات الأميركية حصانة في مصر.. رفضها السادات

قامت بزرع الميكروفونات المتطورة في كل ركن من أركان القصر الجمهوري خاصة بعد أن رفض السادات توقيع اتفاقية أمنية خاصة تمنح المخابرات الأميركية الحصانة في مصر، علما بأن حسني مبارك قد وقع على بروتوكول تلك الاتفاقية في أول أيام له بالرئاسة وهو القرار الشهير رقم 166 لسنة 1981 والذي منح رجال المهام الخاصة الأميركية في مصر الحصانة من جميع الأخطار خلال عملهم في مصر أو بمعنى آخر انه لا يمكن إلقاء القبض على أي جاسوس أميركي، في صفحة 40 ربما نجد السبب في حرص المخابرات الأميركية على التصنت على النظام المصري فهم يذكرون أن السادات جعلهم يتخبطون في الفترة من 1973 وحتى 1975 وكانت خطواته لا يمكن التنبؤ بها، ويعود المؤلف ليوثق لحراسات السادات الأميركية ويقول: «كانت حراسة السادات الأميركية تنصحه حتى بنوع الملابس الواقية وخلافه وكانوا حوله لحراسته يوم 6 أكتوبر 1981، وهو نفس ما ذكر في الكتاب في الصفحة 169 حين ذكر أنهم كانوا يقدمون للسادات تقريرا عن القوى الداخلية في مصر وأسماء من يهدد حكمه من شخصيات مفاتيح النظام المحيطين به، وأيضا تقريرا يومية عن القوى المتراضة أمامه خاصة المؤامرات الخاصة من سورية وإيران وليبيا وإثيوبيا حتى يتصرف سريعا، ومع ذلك سقط السادات وهو تساول لايزال دون إجابة حتى يومنا هذا، ومن اتت الصفحة ندمهم يقولون: «كي تتعرف على ما يحدث في جهنم يجب عليك التحدث مع من كان هناك» في إشارة إلى أنهم أقاموا حوارات مع شخصيات نافذة في النظام المصري منهم حسني مبارك ويذكرون أن السادات أفسد لهم حوارات مهمة عندما وضع نصيحة: «لا تتلق بأحد من السي أي ايه» حتى ولو كان صديقا لك.

الصفحة 31 جنده قد أكد انه منذ توقيع معاهدة السلام بالأحرف الأولى بين مصر وإسرائيل في كامب ديفيد في 17 سبتمبر 1978 عملت الولايات المتحدة الأميركية على تقوية علاقاتها المدفوعة الأجر لعدد محدد من رجال نظام السادات دون ذكر هؤلاء بالاسم، وذلك كما ذكر لتقوية مصادر معلومات الإدارة الأميركية داخل النظام المصري حتى لا تتكرر مأساة إيران. المثير ان الكتاب يكشف عن معلومات جديدة تؤكد ان الرئيس أنور السادات كان على علم بكل خطوة قامت بها الـ «سي.أي.آيه» في مصر في إطار خطة رسمية كبرى هدفت لحمايته بشكل شخصي من أي مخاطر داخلية أو خارجية كان من شأنها تهديد حياته أولا وأركان نظامه ثانيا فقد كانت أميركا ترديه رئيسا مدى الحياة. تلك العملية كانت تجرى وتدار من داخل السفارة الأميركية بالقاهرة، كما نجد بداية من الصفحة 31 وكان فيها السادات يحصل على الحراسة الشخصية والحماية وهو الرئيس الأجنبي الوحيد الذي حمت الـ «سي.أي.آيه» بشكل شخصي كما كانوا يمدونه بتقارير يومية كان يتلقاها من قائد الحراسة الأميركي الجنسية الذي كان يحرسه مع فريق زاد على الـ 10 أفراد. الـ «سي.أي.آيه» دربت أيضا كل رجال الحراسات المصرية المصريين المكلفين بحراسة السادات في الولايات المتحدة الأميركية، كما كانت فرقة تأمين السادات الأميركية تحصل على كل الدعم اللوجستي من أميركا مباشرة، ويذكر الكتاب ان تلك الفترة كانت المخابرات الأميركية نافذة بكل مكان في مصر وكان لها داخل الحكومة المصرية آنذاك أكبر شبكة عملاء حكوميين في تاريخ الـ «سي.أي.آيه» بالشرق الأوسط على حد تعبير صفحات الكتاب. ومع ذلك طبقا لمعلومات الكتاب الموثقة لم تكف الـ «سي.أي.آيه» بل

الأمن الوطني العام في أميركا عام 1947 لم يكن هناك كتاب توثيق لعمليات المخابرات المركزية الأميركية مثلما فعل كتاب «الحجاب» في البداية من صفحة 26 نجد أن المخابرات الأميركية المركزية كانت تعتمد على تكوين مجموعات من الرجال النافذين بكل منطقة من العالم كي يساعدها في السيطرة الإقليمية وبين هؤلاء كان لايد أن يكون هناك من يقوم بالعمليات القذرة نيابة عنهم وهؤلاء شكلوا سر قوة أي إدارة أميركية وعدم تواجدهم كان يشكل دائما سر ضعف أي إدارة أميركية، تلك المجموعة كانوا يطلقون عليها لقب «الكاوي بويز» أو رعاة البقر وفي توصيفات أخرى حصلوا على لقب «الإخوة» من الـ «سي.أي.آيه»، وهؤلاء كانوا يحصلون على الحماية الكاملة من الرئاسة الأميركية طالما ظلوا حامين للأسرار، غير أنهم إذا هددوا سمعة الولايات المتحدة الأميركية كانت تتحول نهاياتهم لنهايات مأساوية. رعاة البقر كانوا دائما يتبعون قسم «دي.بي.أو» في الـ «سي.أي.آيه» أو تحديدا فرع إدارة فروع الجواز بالعالم ومنذ قدوم وليام جيه كيسي رئيسا للـ «سي.أي.آيه» كان هناك لأميركا 3 مشاكل حائرة تركزت في «معمر القذافي» في ليبيا و«فيدل كاسترو» في كوبا وآية الله الخميني» في إيران. هؤلاء وقع الرئيس الأميركي الـ 38 «جيرالد فورد» - من 1974 إلى 1977 - على قرار سري بضرورة التخلص منهم، وقد عاد الرئيس الأميركي الـ 39 «جيمس إيرل كارتر» الشهير بجيمي كارتر - من 1977 إلى 1981 - لتجديد القرار حيث وقع عليه في أول أيام له بالإدارة ومع ذلك لم ينجح أي من الرؤساء الأميركيين في تلك الفترة في التخلص من الـ 3. في الواقع تناول بوب وودورد مصر في أيام عصر السادات الأخيرة من زاوية خطيرة ففي

ربما لم يمنع كتاب من دخول مصر أو النشر أو الترجمة مثلما منع كتاب المؤرخ والمؤلف الأميركي الشهير «بوب وودورد» صاحب كتاب «الحجاب» الحرب السرية للمخابرات المركزية الأميركية» المثير للجدل والذي أُرِخ فيه عن عمليات الـ «سي أي آيه» السرية من عام 1981 وحتى عام 1987 وكشف منها عددا من المعلومات المحظورة عن نهاية عصر السادات وبداية عصر محمد حسني مبارك وفي حقائق تكشفها هنا لأول مرة بعد ان حصلنا على نسخة رسمية من الكتاب. المعروف ان المؤلف قد شغل يومها منصب نائب مدير إدارة التحقيقات الصحافية في صحيفة واشنطن بوست وهو أحد مؤلفي سلسلة «كل رجال الرئيس» الشهيرة مع المؤلف «كارل بيرنستاين» والكتاب «كولينز» ببريطانيا عام 1987 وقد صدر برقم «إيسين» 0747289964، في بداية الكتاب يشير المؤلف إلى أنه تم جمعه من معلومات كلها حقيقية وحوارات مع أكثر من 250 شخصية و15 مصدرا حيا من مصادر المخابرات المركزية الأميركية وكلمهم وقعوا على اتفاقيات مع المؤلف على عدم تناول أسمائهم أو ذكر أي بيانات عنهم لفساسية مناصبهم الأمنية.

ويذكر المؤلف أنه تناول بالكتاب آلاف المستندات الأرشيفية حصل عليها من الأرشيف الرسمي الأميركي ومعها العديد من القضايا التي صورها من المحاكم الأميركية المختلفة وملفات العمليات الخاصة. وقد أشار بوب وودورد في البداية إلى ان أهم مصدر حي وافق على ذكر اسمه في الكتاب كان «وليام جيه كيسي» رئيس المخابرات المركزية الأميركية من 28 يناير 1981 حتى 29 يناير 1987، وذكر أنه منذ إنشائه الـ «سي.أي.آيه» عقب صدور قانون

وقطع الطرق، وهذا نتاج طبيعي لعدم ثقافة الشعب الذي لا يدرك قيمة الخطر الذي تعاني منه مصر. وتساءل صالح عن تقاعس المجلس العسكري ضد البلطجة، وشد الإنفلات الأمني، واصفا حالة البلد بـ «الزفت» على حد تعبيره.

قال الفنان الكبير سعيد صالح ان أسوأ عام من على تاريخ مصر هو عام 2011، منذ اندلاع الثورة في يناير حتى الآن. وتابع صالح ان الشعب لم يفهم حتى الآن ثقافة الثورة، التي أصبحت نتاجها إفراز البلطجية